الطبيعة والايلاد الثاني ايلاد الروح في سما المعارف وكان رضي الله عنه
يقول لن يصل الولي الي الله تعالي حتي تنقطع عنه شهوة الوصول اي الي الله
اي انقطاع ادب لا انقطاع ملل لغلبة التفويض علي قلبه وكان رحمه
الله يقول ان الله عز وجل جعل الادمي ثلاثة اجزا فلسانه جزء و
وجوارحه جزء وقلبه جزء وقد طلب من كل جزء وفا فوفا القلب ان لا
يشتغل بهم رزق ولا مكر ولا حيلة ووفا اللسان ان لا يغتاب ولا يكذب
ولا يتكلم فيما لا يعنيه ووفا الجوارح ان لا يسارع بها قط الي معصية
ولا يوذي بها احدا من المسلمين فمن وقع من قلبه فهو منافق ومن وقع
من لسانه فهو كافر ومن وقع من جوارحه فهو عاص وكان رضي الله
عنه يقول من اشتري من زيات زيتا فزاده البياع خيطا من زيت
فدينه ارق من ذلك الخيط ومن اشتري لحما فلما فرغ قال زدني لحمة
فقلبه اسود من تلك اللحمة وكان رضي الله عنه يقول لا يدخل علي الله الا
من بابين من باب الفنا الاكبر وهو الموت الطبيعي والاخر من باب
الفنا الذي تعنيه هذه الطايفة وكان رضي الله عنه يقول
الكاينات علي اربعة اقسام جسم كثيف وهو بمجرده جماد وجسم لطيف
وهو بمجرده جان وروح شفاف وهو بمجرده ملك وسر غريب وهو المعني
المبجول فالادمي بظاهر صورته جماد وبوجود نفسه وتخيلها وتشكلها
جان وبوجود روحه ملك وبما عطايه السر الغريب استحق ان يكون
خليفة وكان رضي الله عنه يقول ليس العجب ممن تاه في نصف ميل
اربعين سنة انما العجب ممن تاه في مقدار شبر الستين والسبعين
والثمانين سنة وهي البطن وكان رضي الله عنه يقول للاوليا
الاشراف علي مقامات الانبيا وما لهم الاحاطة بمقاماتهم والانبيا محيطون
بمقامات الاوليا وكان رضي الله عنه يقول جميع اسما الله تعالي صالحات

عليهم السلام

للتخلق

للتخلق الا الاسم الله فانه للتعلق فقط اذ مضمونه الالوهية والالوهية لا يتخلق
بها اصلا وكان رضي الله عنه يقول السما عندنا كالسقف والارض كالبيت
وليس لرجل عندنا من يحضره هذا البيت وكان رحمه الله يقول نحن في الدنيا
بابداننا مع وجود ارواحنا وسنكون في الاخرة بارواحنا مع وجود
ابداننا قلت وفي هذا رد لمن يقول تحشر الناس في الجنة بارواحهم لا
باجسامهم وعليه جماعة من اهل الكشف الناقص وسبب غلطهم شهودهم
اهل الجنة يتحولون في اي صورة شاوا وهذا شان الارواح لا
الاجسام وغاب عنهم ان الاجسام هناك منطوية في الارواح لا معدومة
كما ان الارواح في هذه الدار منطوية في الاجسام والله تعالي اعلم
وكان رضي الله عنه يقول الفرق بين معصية المومن ومعصية
الفاجر من ثلاثة اوجه المومن لا يعزم عليها قبل فعلها ولا يفرح بها وقت
الفعل ولا يصر عليها والفاجر ليس كذلك وكان رحمه الله يحث
اصحابه علي كثرة ذكر اسم الله ويقول هذا الاسم سلطان الاسما وله بساط
وثمرة فبساطه العلم وثمرته النور واذا حصل النور وقع الكشف
والعيان وكان رضي الله عنه يقول ما سمي ابراهيم الخليل فتي الا
لكونه كسر الاصنام الحسية التي وجدها وانت يا ولدي لك اصنام
خمسة معنوية فان كسرتها فانت فتي النفس والهوي والشيطان والشهوة والدنيا
وانهم ها هنا لا سيف الا ذو الفقار ولا فتي الا علي وكان رضي الله عنه
يقول الكامل [illegible] له سوحة في العلم كما قيل لبعضهم ما لك لا تتحرك
في السماع امس فقال انه كان في الجمع كبير فاحتشمت منه ولو اني خلوت
لارسلت وجدي وتواجدت فانظر كيف زمام حاله معه يمسكه اذا شاء
واذا اتسع القلب بمعرفة الله عز وجل قلت عليه الواردات ولهذا اجهلت
احوال الاكابر ارباب المقامات واشتهر اهل الاحوال لظهور اثار المواهب

في هذه الدار منطوية في

وحده يهم

ويطلقه اذا شاء